

تأييد الطلبات الصهيونية (المصدر نفسه، ص ٦٩٠ - ٦٩١). وأضاف كليفورد، في محاولة لاستبعاد أي تأثير بريطاني على السياسة الأميركية، أن بريطانيا قد لاثتم كثيراً بالصهيونيين نظراً لسعيها الى عقد حلف مع العالم الاسلامي، قد يكون مهماً جداً بالنسبة لها، ولكنه ليس كذلك بالنسبة للأميركيين، إذ ان المصالح الأميركية الأساسية مركزة في النصف الغربي من الكرة الأرضية (المصدر نفسه، ص ٦٩٢).

وكان كليفورد قد قضى معظم وقته بعد ظهر الجمعة، الموافق ١٤ أيار (مايو)، أي خلال الساعات التي سبقت اعلان قيام اسرائيل، في اجراء الاتصالات الهادفة الى تأمين اعتراف أميركي بها، موعزاً للصهيونيين التقدم بطلب في هذا الصدد قبل الاعلان. وسارع ايلات الى التقدم بهذا الطلب موضعاً ان اعلان استقلال الدولة اليهودية سيصبح نافذ المفعول اعتباراً من الساعة السادسة ودقيقة واحدة من مساء يوم ١٤ أيار (مايو)، حسب توقيت واشنطن (الوثائق الأميركية لسنة ١٩٤٨، ص ٩٨٩)؛ وذلك اضافة الى طلب مماثل كان قد تقدم به وايزمان الى الرئيس ترومان في اليوم السابق (المصدر نفسه، ص ٧٨٨ - ٧٨٩).

وفي الساعة السادسة و١١ دقيقة، أي بعد مرور ١٠ دقائق على بدء سريان مفعول اعلان استقلال اسرائيل، أعلن وزير الخارجية الأميركي أن الرئيس ترومان اعترف بالدولة الجديدة، فأحرز سبقاً على الاتحاد السوفياتي، الذي اعترف باسرائيل في ١٧ أيار (مايو)، وأصبح الدولة الثانية التي تقوم بذلك.

وكان هنالك فرق ما بين اعتراف كل من الدولتين باسرائيل، إذ بينما كان الاعتراف الأميركي واقعيّاً (*De Facto*)، أي غير كامل، كان الاعتراف السوفياتي قانونياً (*De Jure*)، أي كاملاً.

أما اعتراف كل من بريطانيا وفرنسا، فقد تأخر حتى كانون الثاني (يناير) ١٩٤٩.

(فيما يلي: «الوثائق الأميركية لسنة ١٩٤٧».)  
*Foreign Relations of the United States* (٤)  
1948, Vol. V, the Near East, South Asia  
and Africa, Part2, Washington: Government  
Printing Office, 1976, pp. 533-1730.

(فيما يلي: «الوثائق الأميركية لسنة ١٩٤٨».)  
(٥) قرارات الأمم المتحدة حول فلسطين،  
١٩٤٧ - ١٩٧٢ (جمع وتصنيف سامي مسلم)،  
بيروت وأبو ظبي: مؤسسة الدراسات الفلسطينية  
ومركز الوثائق والدراسات، ١٩٧٢، ص ٥.

(٦) المصدر نفسه، ص ١١.  
Great Britain. Parliamentary Papers. (٧)  
*Palestine: Statement of Policy*, Cmd. 6019  
(London: His Majesty's Stationary Office,  
1939), 12 p.

Great Britain. Parliamentary Papers. (٨)

State of Israel, Israel State Archives; (١)  
World Zionist Organization, Central Zion-  
ist Archives, *Political and Diplomatic  
Documents, December 1947-May 1948*,  
Jerusalem: Government Printing Press, 1979,  
888 pp.

State of Israel, Israel State Archives; (٢)  
World Zionist Organization, Central Zion-  
ist Archives, *Political and Diplomatic  
Documents, December 1947-May 1948*,  
Companion Volume, Jerusalem: Govern-  
ment Printing Press, 1979, 277 pp.

*Foreign Relations of the United States* (٣)  
1947, Vol. V, The Near East and Africa,  
Washington: Government Printing Press,  
1971, 1377 pp.